

دكتور روبرت أ. بيطرسون، الإنسانية والخطيئة، الجلسة 6، استعادة بولس لصورة الله أفسس 4: 22-24

روبرت بيطرسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيطرسون في تعليمه عن عقائد الإنسانية والخطيئة. هذه هي الجلسة السادسة، استعادة بولس لصورة المسيح، أفسس 4: 22-24

نواصل دراستنا لعلم الإنسان، وخاصة صورة الله

وبشكل أكثر تحديدًا، تعاليم بولس بشأن استعادة الصورة. لقد درسنا كولوسي 3: 9 و10 وتعلمنا أن هناك استعادة للصورة فيما يتعلق بالمعرفة. الآن ننتقل إلى أفسس 4: 22 إلى 24 حيث نتعلم أن الصورة تنطوي على استعادة في القداسة والبر

أنه لا ينبغي أن تسلكوا بعد كما، ESV، السياق هو أفسس 4: 17 إلى 19. الآن، أقول هذا وأشهد في الرب يفعل الأمم في عبث أذهانهم. لقد أظلمت عقولهم، وغربوا عن حياة الله بسبب الجهل الذي فيهم بسبب قساوة قلوبهم

لقد أصبحوا قساة القلب واستسلموا للشهوانية، وطمعوا في ممارسة كل أنواع النجاسة، ولكن هذه ليست الطريقة التي تتعلم بها المسيح. لقد حث بولس قراءه على عدم العيش في الخطيئة كما يفعل غير المخلصين. الآيات 17 إلى 19. ومن المثير للاهتمام أن السياق مشابه لسياق كولوسي

إن المؤمنين الذين كتب إليهم بولس لم يكونوا قد تعلموا أن يعيشوا حياة غير تقية عندما تعلموا عن المسيح في الإنجيل 4: 20 و21 من رسالة أفسس، ولكن هذه ليست الطريقة التي تعلمت بها المسيح، بافتراض أنك سمعت عنه وتعلمت فيه كما هي الحقيقة في يسوع. على العكس من ذلك، تعلم هؤلاء المسيحيون أن يعيشوا حياة مقدسة

يستخدم بولس ثلاثة صيغ للمصدر في الآيات 22 إلى 24 لتعليم أهمية هذه الحياة الجديدة التقية التي تحل محل أسلوب الحياة الخاطئ القديم. يمكن اعتبار هذه الصيغ للمصدر جوهريّة، تعمل كمفعول مباشر مركب لما تعلمته، أو كمكمل معرفي للحقيقة. والناس الصالحون يختلفون بشأن هذين الخيارين

كولوسي 3: 9 و10 وأفسس. NICNT وبروس في NCB أعتقد أنني أؤيد الأخير كما يفعل زيرويك وميلتون في إلى 24 توضح بشكل جيد التمييز الذي أجراه هيرمان ريدربوس بين الدلالة والأمر. انظر كتاب 4: 22 ريدربوس 253 إلى 258، 270، 271

أيضًا فيلبي 2: 12 و13. في المقطع السابق، كولوسي 3، يخبر بولس المؤمنين في كولوسي بما حدث لهم بالفعل. لقد خلعوا الإنسان العتيق ولبسوا الجديد

في أفسس 4: 22 إلى 24، يحث بولس قراءه على خلع الإنسان العتيق وارتداء الجديد. وهذا هو النمط السائد في فكر بولس. فهو يتحدث كثيرًا عن ما فعله الله في المسيح لشعبه

إنه يتحدث بطريقة إرشادية، إذا صح التعبير. وفي سياق آخر، سوف يحث شعب الله على القيام بالأشياء ذاتها التي سبق أن قال إن الله قد فعلها لهم. هذا هو الأمر

لا يوجد تناقض هنا. فهذه هي الطريقة الفعالة التي يتبعها بولس في تعليم أن الحياة المسيحية مبنية على العمل الخلاصي لله. وتستند النصائح إلى الدلالة

وثانياً، إن شعب الله مشارك بشكل فعال في الحياة المسيحية. والحياة المسيحية لا تقتصر على الابتهاج بخلاصنا، وهذا هو الدلالة. بل إنها تنطوي على الأمر

إن هذا يعني أن نعيش من أجل الله على أساس ابتهاجنا بنعمته وخلاصه. ويصبح خلاص الله المجاني خلاصنا. ونحن نخبره في النور من خلال العيش في ضوء ما فعله الله من أجلهم

أفسس 4، 22، 20. هذه ليست الطريقة التي تتعلم بها المسيح، على افتراض أنك سمعت عنه وتعلمت فيه كما هو الحق في يسوع. أي 4: 23، آه، 22

أن تخلعوا الإنسان العتيق الذي يفسد بحسب شهوات الغرور، وأن تتجددوا، هذه هي الفكرة أيضاً في روح" أذهانكم، وأن تلبسوا الإنسان الجديد الذي خُلق بحسب الله في البر وقداسة الحق

، حرفياً جداً. في أفسس 4: 22، يخبر بولس قرائه، "اخلعوا ثيابكم من جديد، حسب طريقة حياتكم السابقة الإنسان العتيق." هذا هو الفساد وفقاً لرغباتكم الخادعة

إنهم يتبنون كلمة "ذوق" باعتبارها صيغة جر نوعية، وهي صيغة جر عبرية. ويطلب من القراء أن يتخلصوا من أسلوب حياتهم الخاطئ الذي عاشوه قبل المسيحية، بما فيه من رغبات خادعة. ويعلمنا بولس كذلك أن نتجدد في موقفنا الذهني

في الآية 23 يدعو بولس إلى تجديد موقفهم العقلي. يمكن تفسير صيغة المصدر المضارع، والصيغة الأخرى هي الوريثة، على أنها تشير إلى العمل التدريجي. على سبيل المثال، يقول إف إف بروس في تعليقه على رسالة أفسس:

إنهم يجب أن يتجددوا باستمرار في تفكيرهم. المصدر الثالث موجود في الآية 24. عليهم أن يلبسوا الإنسان الجديد الذي خُلق بحسب الله في البر والقداسة الحقيقيين

أليثيوس "هي عبارة أخرى من نوع الجر. لذا، بدلاً من "البر والقداسة" للحقيقة، اجعلها صفة. البر والقداسة" الحقيقيين

هذا يتحدث عن الخليقة الروحية الجديدة في المسيح يسوع. قارن أفسس 2: 10، 2: 15، كولوسي 3: 10، 2 كورنثوس 5: 17، غلاطية 6: 15. هذا الشعار عن الخليقة الجديدة موجود في كل مكان. أفسس 2: 10. بالنعمة أنتم مخلصون بالإيمان

ليس الخلاص من أنفسكم بل هو عطية الله، ليس بحسب أعمال حتى لا يفتخر أحد، لأننا نحن عمله مخلوقين في المسيح يسوع

لا يشير إلى الخليقة بل يشير إلى الخليقة الجديدة، المعنى هو إعادة خلقها في المسيح يسوع للأعمال الصالحة التي أمر بها الله

يجب أن تسير فيها. نجد هذا النمط الجديد من الخلق الروحي في كولوسي 3: 10، والذي تناولناه للتو في 2 كورنثوس 5: 17 وغلاطية 6: 15. هذا الخلق الجديد هو مفهوم جماعي، والذي له بالطبع تطبيقات فردية.

احذروا من الميل إلى قراءة الكتاب المقدس من خلال النظارات الأمريكية بطريقة فردية. فهو في المقام الأول كتاب جماعي. ويخاطب إسرائيل في العهد القديم والكنيسة في العهد الجديد.

ثانياً، وبشكل حقيقي، فهو يتحدث إلينا كأفراد بالطبع. أنا أفهم الكلمات. الإنسان الجديد الذي تم خلقه

أن يكون مشابهاً جداً للإنسان الجديد وفقاً لصورة من خلقه في كولوسي 3: 10. على الرغم من عدم ذكر صورة الله على وجه التحديد في أفسس 4: 24. أفهم الآية على أنها تتحدث عن هذا المفهوم للأسباب التالية في كلا المقطعين للإشارة إلى ، katizo، الأول هو التوازي الوثيق مع كولوسي 3: 10. ثانياً، استخدام أنا أخلق "الخلقة الجديدة. عبارة "حسب الله"، التي تقترب من "حسب صورة الله".

CL لاحظ أوجه التشابه بين تكوين 1: 27 في الترجمة السبعينية وكولوسي 3: 10 في أفسس 4: 24. يتفق على سبيل Mitton، هو تعليقه على أفسس. يتفق New Century Bible مع هذا الرأي، حيث أن Mitton المثال، على أن الصياغة هنا في أفسس تختلف عن تلك الموجودة في كولوسي 3: 10. ولكن من الواضح أن "المعنى المقصود هو نفسه، على سبيل المثال. يضيف بروس، على سبيل المثال، أن العبارة "حسب الله" تعني "على صورة الله".

وهكذا أفهم أن أفسس 4: 24 وكولوسي 3: 10 يتحدثان عن نفس الموضوع. إعادة خلق البشر في المسيح يسوع وفقاً للصورة الأصلية لله في البشر. في أفسس 4: 24 نتعلم أن الإنسان الجديد قد خُلق وفقاً لله في البر والقداسة الحقيقيين.

وبما أن استعادة البشر على نحو يتفق مع الله في المسيح تتضمن البر الحقيقي والقداسة، فلا بد أن صورة الله، الأصلية كانت تتضمن ذلك. وهنا نتعلم عن جانب أخلاقي للصورة الأصلية لله في الإنسان. فقد خُلق آدم. وكانت حواء مثل الله في النقاء الأصلي.

وهذا يتفق مع سفر التكوين، حيث عاش آدم وحواء في شركة مع الله قبل السقوط. فالكائنات المقدسة فقط هي التي تستطيع أن تعيش في شركة مع الله القدوس. لقد رأينا حقيقة خلق البشر على صورة الله في سفر التكوين 1. ودرسنا عقيدة بولس في إعادة خلق صورة الله في المؤمنين بفضيلة الاتحاد بالمسيح

في كولوسي 3: 9 و10 نرى أن عقولنا موجهة نحو طاعة الله وخدمته. ونرى ذلك في أفسس 4: 22-24 حيث يعني تجديد الصورة التجديد في البر والقداسة. ومرة أخرى، إليكم السبب

إن تجديد الصورة يتضمن البر والقداسة. لذلك، لا بد أن الصورة الأصلية كانت تتضمن نفس الأشياء وباختصار، في ضوء اللاهوت التاريخي أيضاً، وفي ضوء المنهجيات، فإن هذا التجديد في المعرفة والبر والقداسة هي جوانب من النظرة الجوهرية أو البنيوية للصورة

لقد ولد آدم وحواء من خالقهما وهما يحملان هذه التركيبة. لقد كانا كائنين مقدسين في شركة مع إله قدوس وقد وهبهما الله المعرفة والقدرة على التفكير حتى يفهما كلماته، حتى يطيعاه ويحباه ويفعلا إرادته ويخدماه كل أيامهما

أما العنوان الثالث فهو حقيقة الصورة في سفر التكوين 1، وهي عقيدة بولس عن استعادة الصورة في المسيح أما العنوان الثالث فهو عقيدة بولس عن المسيح باعتباره صورة الله. وهذا العنوان مهم إلى حد كبير في المناقشات حول صورة الله، ولا ينبغي أن يكون كذلك

، في الواقع، ينبغي التأكيد على ذلك. يعلمنا بولس في رسائله أن المسيح هو صورة الله. وفي 2 كورنثوس 4: 4 يتناول بولس حقيقة مفادها أن البعض يؤمنون والبعض الآخر يرفضون الكرازة الرسولية

كورنثوس 4: 4. خصومه، وهم واضعون بالتأكيد في المراسلات الكورنثية. يقول خصومه، بولس، أنت 2 كاذب، أنت عبدة، أنت نبي كاذب. أنت تدعي أن هذا الإنجيل منير للغاية، والناس لا يصدقون ذلك

لا يؤمن الجميع تلقائيًا بهذه الرسالة عن يسوع. أنت في الظلام، ورسالتك كاذبة، أنت مزيف. المسكين بولس مضطر للدفاع عن نفسه في رسائل كورنثوس من أجل الدفاع عن الإنجيل

وهو يفعل ذلك. فهو يتحمل الضربات، ولكنه لن يسمح بأن يُجر الإنجيل في الوحل: الإنجيل والمسيح

إن ما ورد في رسالة كورنثوس الثانية 4: 1-6 يلفت انتباهنا. لذلك فإن وضع هذه الخدمة في سياقها يعني أنها خدمة العهد الجديد. الكرازة بالإنجيل، وهي خدمة أكثر مجداً من خدمة العهد القديم

عندما نزل موسى من جبل سيناء ووجهه متوهج بمجد الله، كان عليه أن يضع حجاباً. لم يستطع الناس أن يتحملوا ذلك. يقول بولس إن المجد في وجه موسى، الذي كان جوهرياً، لم يكن مجداً على الإطلاق مقارنة بمجد العهد الجديد في المسيح

إنها واحدة من تلك المقارنات الشرقية المزعومة. نعم، كان هناك مجد. لكن مجد العهد الجديد أعظم بكثير

إنه يحجب هذا المجد. لذلك، 2 كورنثوس 4: 1، لذلك، ونحن قد حصلنا على هذه الخدمة الجديدة برحمة الله، لا نفشل. بل نبذلنا الطرق المهينة والمخادعة، على عكس ما يقوله مقاوموه

إننا نرفض أن نمارس المكر أو العبث بكلمة الله، على عكس ما يقوله أعداؤه. ولكن بإعلان الحقيقة علناً، فإننا نوصي أنفسنا أمام ضمير كل إنسان في نظر الله. وحتى لو كان إنجيلنا محجوباً، فهو يعترف بأنه محجوب. إنه محجوب عن الهالكين

ففي حالتهم، فإن إله هذا العالم، في إشارة إلى الشيطان، قد أعمى أذهان غير المؤمنين لكي يمنعهم من رؤية "نور إنجيل مجد المسيح، الذي هو صورة الله. لأننا لا نركز بأنفسنا، بل بيسوع المسيح رباً، مع أنفسنا عبيداً لكم من أجل يسوع. الله الذي قال: "ليشرق نور من ظلمة"، أظهر في قلوبنا لإنارة معرفة مجد الله في وجه يسوع المسيح

في هذا النص، يتناول بولس حقيقة أن البعض يؤمن والبعض الآخر يرفض الكرازة الرسولية. ويتحدث عن نور مجد المسيح، الذي هو صورة الله، الذي يشرق على الخطاة في إعلان الكلمة. إن المسيح المجيد هو موضوع الإنجيل

الله الخالق يعيد خلق الخطاة بإنارتهم من خلال رسالة الخلاص. المسيح هو صورة الله في هذا النص لأنه يعكس مجد الله عندما يُركز بالإنجيل. آه، هذا المقطع رائع للغاية

لا أملك الوقت الكافي لوصف هذه الآية بالقدر الكافي. فهي تتحدث عن المحنة الرهيبة التي يعيشها غير المؤمنين. فالشيطان، الذي هو أذكى وأقوى منا، قد أعمى عقول غير المؤمنين، وتوضح عبارة الغرض من الآية سبب ذلك: وهو منعهم من الإيمان بالإنجيل.

لكي يمنعهم من رؤية نور الإنجيل ومجد المسيح الذي هو صورة الله. ولكن الله الذي قال "ليشرق نور من الظلمة" في سفر التكوين 1، وقد حدث ذلك، جعل نوره يشرق في قلوب شعبه عندما يسمعون الإنجيل من خلال عمل الروح القدس القوي، ويهزم الرجل القوي، الشيطان، ويحرر أولئك الذين قيدهم. ويتغلب على عمى الشيطان ويمنح الله الذي خلق النور في المقام الأول أن يعطي نورًا روحيًا خارقًا للطبيعة لأولئك الذين في ظلمة الخطيئة والعمى الشيطاني ويخلصهم بالإضاءة الإلهية.

إنها ليست لغة التجديد، بل هي صورة النور الذي يتغلب على الظلمة، إنها الخلاص باعتباره إضاءة إلهية فعالة.

وكل هذا له علاقة بالإنجيل، والذي له علاقة بمجد المسيح، الذي هو صورة الله. والمسيح هو صورة الله. لأنه يعكس مجد الله عندما يُركز بالإنجيل. وهذا له في الواقع تداعيات مهمة على الكرازة بالإنجيل.

الإنجيل يتحدث عن يسوع. نعم، يمكننا أن نشهد، وهذا أمر مناسب. إنه أمر كتابي.

ولكن الإنجيل الذي يستخدمه الله، كلمة الله للخلاص، هي كلمة عن يسوع. والله يأخذ الكلمة بطريقة خارقة للطبيعة ويمجد ابنه الممجد، الذي مات من أجل الخطاة وقام مرة أخرى في اليوم الثالث. وهو يقوم بعمل خلاص في حياة الناس. وهذا يمنحنا الثقة في مشاركة الإنجيل لأن قيامنا بذلك يمجد المسيح.

وبينما يعمل الله، فإن هدفنا هو أن ينضم المزيد من ممجّدي المسيح إلى المملكة وينضموا إلينا في عبادة هذا الرب العظيم يسوع. في كولوسي 1:15، يُدعى المسيح صورة الله. كولوسي 1. إنه صورة الله غير المنظور بكر كل خليفة.

فإنه به خُلِقَ كل شيء في السموات وعلى الأرض، ما يُرى وما لا يُرى، سواء كان عروشًا أم سيادات أم رياسات "أم سلاطين، كل شيء به وله قد خُلِقَ. وهو قبل كل شيء، وفيه يقوم كل شيء. وهو رأس الجسد الكنيسة

هو البداء والبكر من بين الأموات لكي يكون هو متقدمًا في كل شيء. لأنه سر أن يحل فيه كل ملء الله، وأن" يصلح به كل الأشياء إلى نفسه سواء على الأرض أو في السموات، صانعًا السلام بدم صليبه

هذا سياق رائع يُظهر أن المسيح هو الأسمى في كل شيء على الخليقة لأنه كان وكيل الله في الخليقة. وهو يقوم بعمل العناية الإلهية في الحفاظ على الخليقة. ولم يكن الخليقة من صنعه فحسب، بل من أجله أيضًا.

إنه الوارث، وسيحصل على كل شيء في النهاية. إذن فهو رب الخليقة، وبالتالي فهو الأبرز في هذا المجال.

وهو أيضًا الرب في الخلق، الذي يتحدث عن جسده، الكنيسة. في كولوسي 1:15، في سياق الخلق، يسمي بولس المسيح صورة الله غير المنظور. ويعني أن يسوع المتجسد، ابن الله، الابن الأبدي المتجسد والمعروف باسم يسوع، هو التمثيل المرئي لله غير المرئي.

يسوع هو الله المتجسد. الله غير المنظور أصبح مرئيًا في المسيح يسوع. فيلبس، لماذا تقول: أرنا الآب يوحنا 14؟ ألا تفهم؟ أنا في الآب، والآب فيّ.

عندما ترى يسوع، ترى الآب. إنه صورة الله. لم أقصد استخدام رسوم توضيحية لرياضة التنس، ولكن إليك رسمًا آخر.

خلال دراستي للدكتوراه، عملت زوجتي كنادلة ودودة في مطعم ودود. في الواقع، كانت ودودة للغاية لدرجة أنها وقعت في مشاكل. إذا كنت تعرف زوجتي، ماري بات، فسوف تفهم، وستضحك لأنها عملت في هذا المطعم... لقد ساعدتني في اجتياز دراساتي للدكتوراه في كلية الدراسات العليا بجامعة درو في ماديسون، نيو جيرسي، لدراسة اللاهوت التاريخي.

كانت تعمل نادلة ودودة، ولم تكن تعلم بوجود جائزة الدولار الفضي، لكن أحد المسؤولين الكبار كان يزور متاجر مختلفة سرًا، وإذا رأى خدمة غير عادية، كان يمنحها جائزة الدولار الفضي. لم تكن تُمنح دائمًا، لكنك تعرف كيف تسير القصة. لقد فازت بها، وكانت تعمل هناك لأقل من عام ولم يحصل عليها أشخاص آخرون عملوا هناك لفترة طويلة ولم يكونوا سعداء، ولكن من ناحية أخرى، لم يكن بإمكانهم أن يغضبوا منها بسبب شخصية زوجتي بالكامل.

على أية حال، عملت مع شاب يدعى راندي، وكان لاعب تنس. لم أكن قد ابتعدت كثيرًا عن اللعبة لدرجة أنني كنت لأتمكن من التغلب عليه، وبالتالي، أراد أن يلعب معي. كان رجلًا يهوديًا بالاسم ووافقت على لعب التنس معه وحتى مساعدته قليلاً في ضرباته وتعليمه بعض الاستراتيجيات إذا قرأ إنجيل مرقس معي. هذا ما فعلناه وأود أن أخبرك أنه نال الخلاص بشكل رائع، لكنني لا أستطيع، ولكن ذات يوم عمل الروح القدس وحصل على الخلاص.

لقد نسيت الفصل الذي كنا ندرسه، الفصل الرابع أو الخامس أو نحو ذلك من إنجيل مرقس، وكنا ندرس فصلاً من الوقت. لم تكن نقضي ساعات في الدراسة، بل كنا نقرأ المقطع ونحدث عنه، ثم نذهب للعب التنس، وطالما كنت أتفوق عليه، كان مهتمًا بالاستمرار في القيام بذلك على أي حال. كان الأمر ممتعًا للغاية وكان رجلًا طيبًا.

في الواقع، كانت تربطنا صداقة طيبة هناك، والتي ترجع جذورها إلى اتصال زوجتي به في المطعم الودود. وفي أحد الأيام، كنا نفعل هذا، وكنت أتحدث، فقال لي، انتظر لحظة، قال، انتظر لحظة، أعتقد أنني فهمت الأمر. فقلت له، ما الذي فهمته؟ لأننا كنا نقرأ كتاب مارك

، يقول أعتقد أنني فهمت. إذا أردنا أن نرى ماذا سيقول الله إذا تحدث، فيجب أن نرى ما يقوله يسوع. أنا مثل وإذا أردنا أن نرى ماذا سيفعل الله إذا تصرف في هذا العالم، فيجب أن نفعل ما فعله يسوع، ونرى ما فعله يسوع.

قلت، هلولويا، هلولويا. لقد كنت متحمسًا لهذا لأنه كان لديه بصيرة، ويبدو لي أن الرب أعطاه هذه البصيرة. لا أعرف ماذا حدث

بعد فترة من الوقت، أعتقد أننا توقعنا عن ذلك. حتى أنني نسيت الأمر. لقد كان من حسن الحظ أن أكون صديقه وألعب التنس معه

يا له من أمر مثير بالنسبة لي أن أرى الرب يعمل في حياته وبنيره، ولو جزئيًا، إلى الحقيقة. أتمنى أن يكون قد عرف الرب حقًا. كولوسي 1: 15 تسمي المسيح صورة، أيقونة الله غير المنظور

إن الكلمات التالية، "بكر الخليفة كلها"، تعني الأعلى، الأسمى على الخليفة كلها لأن كل الأشياء خُلقت به يستحق يسوع المكانة الأولى في الخليفة لأنه كان وكيل الآب في الخلق. إن استخدام كلمة "بكر"، بالطبع، يأتي

،من أماكن مثل أن يعقوب كان الابن الثاني ولكنه أصبح الابن البكر، وله حقوق البكورية لأنه حل محل عيسو "والمزمور 89، الذي يتحدث عن المسيح، "لقد جعلته ابني البكر، أعلى ملوك الأرض

وهكذا نجد في 2 كورنثوس 4: 4 وكولوسي 1: 15 أن يسوع هو صورة الله. وفي مقطعين آخرين لا يسمي بولس المسيح صراحةً صورة الله بل يعتبر المخلص الصورة التي سوف يتطابق معها المؤمنون. وفي رومية 8 يقدم بولس هدف الخلاص باعتباره تمجيد المؤمنين أو بعبارة أخرى التطابق مع صورة المسيح 29

تعتبر رسالة رومية 8: 28 واحدة من أكثر الآيات شيوعاً في الكتاب المقدس. نحن نعلم أن كل الأشياء تعمل معاً لخير أولئك الذين يحبون الله، والذين دعوا حسب قصده

لأن الذين سبق فعرفهم سبق فعينهم، والذين سبق فعينهم، وترك بعضهم في الآية 29، دعاهم أيضاً، والذين دعاهم برهم أيضاً

إن الذين برهم مجدهم أيضاً. ونحن نعلم أن الله يعمل كل شيء من أجل خير شعبه، الآية 28 من رومية 8 لأن الآيتين التاليتين تظهران أن الله عمل من أجل الخير الأعظم لهم. لقد خطط وأتم خلاصهم من البداية إلى النهاية.

يستخدم بولس خمسة أفعال ماضية وخمسة أفعال لاحقة: الله سبق فعرف، وقدر، ودعا، وبرر، ومجد شعبه. قد تقول، انتظر لحظة، إن التمجيد هو في المستقبل. إنه كذلك، لكنه نفس الفعل البسيط في زمن الماضي.

ومن ثم، فإن ما يقوله بولس هو أن المؤمنين هم ممجّدون. ولن يُحبط عمل الله على الرغم من تمرد شعبه وخطاياهم وصراعاتهم. فهو سيحفظهم للخلاص النهائي

من أجل تحقيق التوازن الكتابي، يجب أن أقول إن أولئك الذين هم شعب الله يعترفون بخطاياهم، ويعيشون من أجل الله، وينمون في النعمة. لقد تخطيت قسمًا بسبب هذه الأفعال الخمسة. أولئك الذين سبق الله فعرفهم، وهو ما أفهمه على أنه يعني المحبوبين، والمقدرين، والمختارين مسبقًا للخلاص، والمدعويين، وهذا يعني استدعاؤهم فعليًا إلى نفسه من خلال الإنجيل، والمبررين، والمعلنين أبرارًا أمام محكمته السماوية الإلهية، بناءً على بر المسيح، والممجدين، أي أنه سيشاركهم مجد المسيح

،ولكن في الثانية فقط يتوسع بولس في هذا الأمر. فنحن نعلم أن كل الأشياء تعمل معاً لخير الذين يحبون الله والذين هم مدعوون حسب قصده. لأن الذين سبق فعرفهم سبق فعينهم، وهنا يتوسع بولس فيقول إنه سبق فعينهم ليكونوا مشابهين لصورة ابنه، ليكون هو البكر بين إخوة كثيرين

في رسالة رومية 8: 29، يقدم بولس هدف الخلاص باعتباره تطابق المؤمن مع صورة المسيح. المسيح هو ابن الله الأسمى، والذي سوف يتطابق معه أبناء الله إسخاتولوجياً لأن الله سوف يجعلنا نتطابق معه. سوف يحولنا، 1 كورنثوس 15

المسيح هو أخونا الأكبر، وبحكم التشابه العائلي بنعمة الله وروحه، سيكونون مثله في المجد. لذا، فإن عبارة صورة الله لم تُستخدم، ولكن الفكرة موجودة لأن كلمة صورة كافية لاستحضار هذه الفكرة، لأنها تتحدث عن كوننا متوافقين مع صورته، كما كان أبناء وبنات الله بالنعمة متوافقين مع صورة الذي هو ابن الله أبدياً بالطبيعة. في سياق إعادة الخلق، رأينا ذلك في هذه المقاطع، أليس كذلك؟ يعلمنا بولس في 1 كورنثوس 15 أن المؤمنين س يحملون صورة المسيح، آدم الثاني، في الخلود كما حملوا صورة آدم في الحياة الفانية 49

تبدأ رسالة كورنثوس الأولى 15 بالآية 45. لقد أصبح الإنسان الأول آدم كائنًا حيًا. وقد رأينا ذلك في محاضرتنا الأولى في هذه الدورة. أما آدم الأخير فقد أصبح روحًا مُحيية

هل هذا إنكار لقيامة المسيح الجسدية؟ هل هو إنكار لقيامة المسيح الجسدية في فصل القيامة؟ لا، بالطبع لا. ما يقوله هو أن المسيح متماهي مع الروح القدس إلى الحد الذي يمكننا معه أن نطلق عليه اسم الروح القدس. لكن الروحانية لم تأت أولاً، بل الروحانية الطبيعية، ثم الروحانية

الإنسان الأول آدم، ومعنى اسمه تراب، شيء من هذا القبيل، كان من الأرض. رجل من تراب. والإنسان الثاني من السماء

هذا هو أصله. إنه ابن إلهي جاء من السماء إلى الأرض. وفي التجسد، كما كان الإنسان الترابي، كذلك أيضًا أولئك الذين هم من التراب

إننا سنموت ونعود إلى التراب إن متنا قبل أن يعود يسوع. وكما هو الإنسان السماوي، كذلك أيضًا الذين هم من السماء. وكما حملنا صورة الإنسان الترابي آدم، فإننا سنحمل أيضًا صورة الإنسان السماوي، الرب يسوع المسيح.

سنصبح مثله. سيُكوّننا الله على صورة المسيح. في سياق إعادة الخلق، في 1 كورنثوس 15: 49، يعلمنا بولس أن المؤمنين سيحملون صورة المسيح، آدم الثاني، في الخلود والحياة والقيامة، تمامًا كما حملوا صورة آدم في الفناء والموت والخطيئة

هنا، التوافق مع جسد المسيح الممجّد هو هدف خلاصنا. ما الذي تساهم به هذه المقاطع الأربعة في دراستنا لصورة الله في الإنسان؟ ما هي هذه المقاطع في بولس التي تتحدث عن المسيح كصورة الله؟ كيف يساعدنا ذلك في فهم الفكرة الأنثروبولوجية القائلة بأن البشر مخلوقون على صورة الله؟ 2 كورنثوس 4: 4 وكولوسي 1: 15، أول مقطعين درسناهما، يعلمان أن الرب يسوع هو صورة الله. إنه يصور مجد الله في الكرازة بالإنجيل، 2 كورنثوس 4. في تجسده، يكشف عن الله غير المنظور، كولوسي 1: 15

لقد خُلِق آدم وحواء على صورة الله. وكإنسان، فإن يسوع المسيح هو صورة الله. والمسيح المتجسد هو مثال مرئي لما ينبغي أن يكون عليه البشر

إنه يعكس الله في جسد بشري، ويغير صورته من اسم إلى فعل. وهذا يعني أنه يتعين علينا أن نقرأ عن حياة يسوع في الأناجيل لتتعلم المزيد عن صورة الله. والفقرتان البولسيتان الأخريان اللتان تقدمان المسيح كصورة رومية 8: 29 و 1 كورنثوس 15: 49، تقدمان مساهمة إضافية لدراستنا لصورة الله في البشر

هنا، المسيح هو الهدف الإسخاتولوجي الذي سوف يتوافق معه الرجال والنساء المخلصون. سوف يشارك أبناء الله في مجد الابن البكر، رومية 8: 29. حاملو صورة آدم سوف يكونون حاملو صورة آدم الثاني والأخير عندما يلبسون الخلود

كورنثوس 15: 49. وبالتالي فإن المسيح يسوع هو نموذج 2 كورنثوس 4، كولوسي 1، والهدف الأخروي 1 (رومية 8، 1 كورنثوس 15)، لصورة الله في البشر. في محاضرتنا القادمة، سنواصل دراسة صورة الله من خلال النظر في عمل الأستاذ المتقاعد روبرت سي نيومان

،هذا هو الدكتور روبرت أ.بيترسون في تعليمه عن عقائد الإنسانية والخطيئة .هذه هي الجلسة السادسة
استعادة بولس لصورة المسيح في أفسس 4: 22-24